مطابقته للترجمة ظاهرة .

ذكر رجاله وهم سبعة الأول عبد ا بن محمد بن عبد ا أبو جعفر الجعفي المعروف بالمسندي الثاني أبو عامر عبد الملك بن عمرو العقدي الثالث قرة بضم القاف وتشديد الراء ابن خالد أبو محمد السدوسي الرابع محمد بن سيرين وقد تكرر ذكره الخامس عبد الرحمن بن أبي بكرة واسم أبي بكرة نفيع بن الحارث بن كلدة السادس حميد بن عبد الرحمن قال الكرماني هو حميد بن عوف القرشي الزهري وقال بعضهم هو حميد بن عبد الرحمن الحميري وإنما كان عند ابن سيرين أفضل من عبد الرحمن بن أبي بكرة لكون عبد الرحمن دخل في الولايات وكان حميد زاهدا قلت كل واحد من حميد بن عبد الرحمن بن عوف وحميد بن عبد الرحمن الحميري سمع من أبي بكرة وسمع منه محمد بن سيرين ولم يظهر لي أيهما المراد ههنا السابع أبوبكرة بفتح الباء الموحدة وهو نفيع المذكور .

ذكر لطائف إسناده فيه التحديث بصيغة الإفراد في موضع وبصيغة الجمع في موضعين وفيه الإخبار بصيغة الإفراد في موضع وفيه العنعنة في ثلاثة مواضع وفيه القول في موضعين وفيه أن شيخه بخاري وأن أبا عامر وقرة ومحمد بن سيرين وعبد الرحمن بن أبي بكرة بصريون وحميد بن عبد الرحمن إن كان هو الحميري فهو بصري وإن كان ابن عوف فهو مدني وفيه ثلاثة من التابعين وهم محمد بن سيرين وعبد الرحمن بن أبي بكرة وحميد بن عبد الرحمن .

وقد ذكرنا تعدده ومن أخرجه غيره في كتاب العلم في باب قول النبي رب مبلغ أوعى من سامع .

ذكر معناه مما لم نذكره هناك قوله ورجل بالرفع لا غير عطفا على عبد الرحمن قوله أفضل في نفسي من عبد الرحمن يعني من ابن أبي بكرة قوله حميد بن عبد الرحمن ارتفاع حميد على أنه خبر مبتدأ محذوف أي هو حميد بن عبد الرحمن الحميري قوله أليس يوم النحر بنصب يوم على أنه خبر ليس أي ليس اليوم يوم النحر ويجوز الرفع على أنه إسم ليس والتقدير أليس يوم النحر هذا اليوم قوله أليس ذو الحجة بالرفع اسم ليس وخبرنا محذوف أي ليس ذو الحجة هذا الشهر ويجوز فيه فتح الحاء وكسرها وقال صاحب (التوضيح) فتح الحاء أشهر قلت نقله عن صاحب (التلويح) وهو نقله عن القزاز وفي (المثلث) لابن سيده جعلهما سواء ولكن في ألسن العامة الكسرة أشهر قوله أليست بالبلدة الحرام الضمير في أليست يرجع إلى البلد في قوله أي بلد هذا قال الجوهري البلد والبلدة واحد البلاد والبلدان وإنما وصف البلدة بالحرام والبلدة تؤنث لأن لفظ الحرام اضمحل منه معنى الوصفية وصار إسما قال الكرماني

وفي بعض الرواية لم يوجد لفظ الحرام وقال التوربشتي وجه تسميتها بالبلدة وهي تقع على سائر البلدان أنها البلدة الجامعة للخير المستحقة أن تسمى بهذا الإسم لتفوقها سائر مسميات أحناسها تفوق الكعبة في تسميتها بالبيت سائر مسميات أجناسها حتى كأنها هي المحل المستحق للإقامة بها وقال ابن جني من عادة العرب أن يوقعوا على الشيء الذي يختصونه بالمدح اسم الجنس ألا تراهم كيف سموا الكعبة بالبيت وكتاب سيبويه بالكتاب وقال الخطابي يقال إن البلدة خاص لمكة أو اللام للعهد عن قوله تعالى إنما أمرت أن أعبد رب هذه البلدة الذي حرمها (النمل 19) إلى قوله إلى يوم تلقون بفتح يوم وكسره مع التنوين وعدمه وترك التنوين مع الكسر هو الذي ثبت به الرواية قوله اللهم اشهد لما كان التبليغ فرضا عليه أشهد ا تعالى أنه أدى ما أوجبه عليه قوله فرب مبلغ بفتح اللام المشددة أي رب شخص بلغه كلامي كان أحفظ له وأفهم لمعناه من الذي نقله قوله أوعى أي أحفظ فإن قلت كلمة رب أصلها للتقليل وقد تستعمل للتكثير فأيهما المراد هنا قلت الظاهر أن المراد معنى التقليل تدل عليه الرواية التي تقدمت في كتاب العلم عسى أن يبلغ من هو أوعى له منه .

ومن فوائد هذا الحديث وجوب تبليغ العلم على الكفاية وقد يتعين في حق بعض الناس وفيه تأكيد التحريم وتغليظه بأبلغ ممكن من تكرار ونحوه وفيه مشروعية ضرب المثل وإلحاق النظير بالنظير ليكون أوضح للسامع .

2471 - حدثنا (محمد بن المثنى) قال حدثنا (يزيد بن هارون) قال أخبرنا (عاصم بن محمد بن زيد) عن أبيه عن (ابن عمر) رضي ا تعالى عنهما قال قال النبي بمنى أتدرون أي يوم هاذا